## **مؤشر تنمية الطفولة المبكرة 2030**

إنّ التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة هي عملية متعددة الأبعاد تنطوي على ترقٍّ ترتيبي للمهارات والقدرات الحركية والإدراكية واللغوية والاجتماعية والعاطفية والتنظيمية عبر السنوات القليلة الأولى من الحياة.[[1]](#footnote-2) وفي حين أنّ هذه المجالات هي مجالات متمايزة من التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة، إلا أنها مترابطة فيما بينها. وبالتالي، فإن رعاية جميع هذه الأبعاد ودعمها بطريقةٍ شاملة يُعدّ أمراً أساسياً لضمان حصول الأطفال على أفضل فرصة لتحقيق إمكاناتهم الكاملة. فالنمو البدني، ومهارات القراءة والكتابة والحساب، والتنمية الاجتماعي والعاطفي، والاستعداد للتعلم، هي جوانب تحدد مسار الصحة والتعلم والرفاه مدى الحياة.[[2]](#footnote-3)

تُركز وحدة مؤشر تنمية الطفولة المبكرة 2030 على تناول النتائج المحققة في أثناء مراحل التنمية الرئيسية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 24 شهراً و59 شهراً. ويمكن استخدام البيانات التي يولّدها مؤشر تنمية الطفولة المبكرة 2030 لرصد مؤشر هدف التنمية المستدامة 4.2.1 والإبلاغ عنه، وإثراء الجهود الحكومية لتحسين النتائج التنموية بين الأطفال.

ويتضمن هذا المقياس 20 سؤالاً عن الطريقة التي يتصرف بها الأطفال في بعض الحالات اليومية، والمهارات والمعارف التي اكتسبوها، مما يعكس الصعوبة المتزايدة للمهارات التي يكتسبها الأطفال مع نموهم. وتُنظَّم البنود العشرون وفقاً للمجالات العامة الثلاثة للصحة والتعلم والرفاه النفسي والاجتماعي. ويُعدّ الطفل على المسار الصحيح من الناحية التنموية إذا كان قد حقّق الحد الأدنى من المراحل المتوقعة للفئة العُمرية. يتكون كل مجال من المجالات العامة الثلاثة من مجموعة من المجالات الفرعية الأساسية:

* المجالات الفرعية للصحة: التنمية الحركية الإجمالية، والتنمية الحركية الدقيقة، والعناية الذاتية.
* المجالات الفرعية للتعلّم: اللغة التعبيرية، ومعرفة القراءة، ومعرفة الحساب، والمرحلة السابقة لتعلم الكتابة، والأداء الوظيفي.
* المجالات الفرعية للرفاه النفسي الاجتماعي: المهارات العاطفية، والمهارات الاجتماعية، والسلوك الداخلي، والسلوك الخارجي.

إنّ وحدة مؤشر تنمية الطفولة المبكرة 2030 لم تُصمَّم للإبلاغ عن المجالات الفردية على نحوٍ منفصل، إنما يُقصَد بها إنتاج درجة موجزة واحدة تجسد المفاهيم الإنمائية المترابطة المضمنة في المجالات الثلاثة المذكورة في هدف التنمية المستدامة 4.2.1.[[3]](#footnote-4)

يُشير المؤشر المستخلص من وحدة مؤشر تنمية الطفولة المبكرة 2030 إلى النسبة المئوية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 24 شهراً و59 شهراً ممّن حققوا الحد الأدنى من المراحل المتوقعة لفئة أعمارهم[[4]](#footnote-5).

1. اليونيسف وآخرون. *النهوض بالتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة: من العلم إلى المقياس.* ملخص تنفيذي، مجلة لانسيت، 2016.<https://www.thelancet.com/pb-assets/Lancet/stories/series/ecd/Lancet_ECD_Executive_Summary.pdf.> [↑](#footnote-ref-2)
2. جيه شونكوف ودي فيليبس. *من الخلايا العصبية إلى الأحياء السكنية: علم* التنمية *في مرحلة الطفولة المبكرة.* واشنطن العاصمة: مطبعة الأكاديمية الوطنية، 2000. منظمة الأمم المتحدة للطفولة، *أهمية اللحظات المبكرة*، نيويورك: اليونيسف، 2017. [↑](#footnote-ref-3)
3. للاطلاع على تفاصيل حول تطوير وحدة مؤشر التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة 2030 والمؤشر ذي الصلة، يُرجى مراجعة <https://data.unicef.org/resources/early-childhood-development-index-2030-ecdi2030/> [↑](#footnote-ref-4)
4. المؤشر المتولّد عن وحدة مؤشر التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة 2030 لا يقارن تماماً بالمؤشر المتولّد عن مؤشر تنمية الطفولة المبكرة الذي سبق أن أُدرج في الدراسات الاستقصائية للمسح العنقودي المتعدد المؤشرات في عام 2009. لمزيدٍ من المعلومات، يُرجى الرجوع إلى "مؤشر التنمية في مرحلة الطفولة المبكرة 2030: الأسئلة الشائعة". [↑](#footnote-ref-5)